

# إشكالية التحول الديمقراطي في النظم السياسية الإفريقية

أستاذ المادة

أ.م.د. ناظم نواف إبراهيم  
النظم السياسية الإفريقية

المعلوم ان النظم السياسية في افريقيا قد ورثت التسلطية في سياستها لاسيما بعد الاستقلال، من خلال احتكارها للسلطة ، على ايدي القلة وتحجيم المشاركة السياسية ، الامر الذي اوجد الصراع حاضر على السلطة في معظم الاحوال وبشكل اكثر عنفا ، اذ اخذ شكل الانقلابات العسكرية والحروب الاهلية . كما وان استمرار شكل الحكم في القارة الافريقية والمؤطر باطر التسلطية والاستبداد ، سهل انكشاف القارة اما التحديات والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بل وحتى الثقافية ، والتي شهدها النظام السياسي الدولي ، منذ تسعينيات القرن الماضي ، واصبحت افريقيا ساحة مكشوفة لاسباب داخلية واخرى خارجية ، امام التغيرات التي عصفت بالعالم. وتبعاً لذلك عرفت بلدان القارة موجة من التحولات بمثابة استجابة للمؤثرات الخارجية، اختلفت من دولة الى اخرى، الامر الذي افرز مخارج تلك العملية بشكلها المتباين في وقعها على مستوى النظم السياسية والمجتمعات الافريقية . كل ذلك دفعنا الى دراسة اشكالية التحولات الديمقراطية في افريقيا من ذلك : سنحاول البحث عن ملامح النشاط الديمقراطي منذ ما قبل فترة الاستعمار ومادور الاخير في عرقلة او انجاح شكل الديمقراطية او عرقلتها ، وتكوين اسسها في المجتمع الافريقي .